

# حزب التحرير وثورة الشام:

١- أمير حزب التحرير الشيخ عطاء بن خليل أبو الرشته: رَبَّانِ

رَبَّانِي رَائِدُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبُهَا وَمُرْسِنُهَا﴾

٢- فعاليات حزب التحرير نصرَةً لثورة الشام

قال النبي صلى الله عليه وسلم

"عقر دار الإسلام بالشام"

هدية مجلة الوعي

عن أبي الدرداء أنّ رسول الله

ﷺ قال: «فُسطاط المُسلمين

يَوْمَ المَلْحَمَةِ بِالْعُوْطَةِ إِلَى

جَانِبِ مَدِينَةِ يُقَالُ لَهَا دِمَشْقُ

مِنْ خَيْرِ مَدَائِنِ الشَّامِ»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## أمير حزب التحرير الشيخ عطاء بن خليل أبو الرشتة: رَبَّانِ رَبَّانِي رَأْدُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبُهَا وَمُرْسَهَا﴾

إن الأمير في حزب التحرير يقوم بقيادة الحزب بحسب ما تخوَّله له الأحكام الشرعية المتعلقة به. والحزب قد مرَّ عليه ثلاثة أمراء، أميران سابقان (رحمهما الله) وأمير حالي (حفظه الله وسدّد خطاه).

أما الأمير الأول المؤسس، فهو العلامة أبو إبراهيم الشيخ القاضي تقي الدين النبهاني (رحمه الله)، فقد وضع لبنات بناء الحزب كحزب مبدئي، إن من ناحية تحديد الثقافة الشرعية المتبناة اللازمة لعمله وبناء شبابه على أساسها، وإن من ناحية تكتلية يضمن بها حسن سير الحزب ومنع اختراقه وتشردمه.

هذا وقد كان هذا الأمير خليقاً بالإمارة، يتصف بصفات القائد الفريد الذي تجمعت لديه كل مواصفات الإمارة الفذة؛ فقد كان ذا قدرات عقلية فائقة مكّنته من قيادة الحزب على أساس من حسن التقيد بالإسلام بشكل يُعيدُه إلى ما يشبه تماماً التقيد الذي كان سائداً زمن الرعيل الأول، أي الصحابة، وأهلته لأن يقوم بأشرف وأصعب مهمة يقوم بها غير الأنبياء، وهي تجديد الدين على كل صعيد بإعادته إلى جدّته كما بدأ، وتنقيته من كل الشوائب التي علقَت به مما ليست منه. وقد تم للحزب مع العلامة أبي إبراهيم الوقوف على قدم ثابتة،



الأمير المؤسس الشيخ تقي الدين النبهاني

## أمراء حزب التحرير: مسؤوليات وتحديات وأعباء جسام

وتحققت في زمنه بحق المرحلة الأولى من مراحل عمل الحزب، وهي مرحلة التأسيس والتثقيف والبناء؛ فأنشأ حملة دعوة ورجال دولة من جنس الفكرة والطريقة التي آمن بها وعمل لها، وكان أثره واضحاً في كل مراحل العمل، ويُشهد له بالفضل بعد الله في إيجاد الحزب وإيقافه على قدم راسخة... فالحمد لله تعالى وحده على ما هدى ويسر.

ثم جاء من بعده الشيخ الأزهرى العالم الجليل أبو يوسف عبد القديم زلوم (رحمه الله)، الذي كان يقر للشيخ تقي الدين النبهاني بأستاذيته وقيادته الفذة، وقد كان يُشهد لهذا العالم الكبير أبي يوسف سعة علمه وسلامة صدره وحسن نيته، وأنه كان خليقاً بإمارة الحزب وكانت خليقة به. فقام باستكمال ما أسسه سلفه من بناء، وشهد الحزب في أيامه توسعاً حتى وصل شبابه إلى شتى أصقاع الأرض، وترسخ حتى عز على من يرومه. وكثر في أيامه الشباب والمناصرون، ونبغ منهم العديد من العلماء الأفذاذ في مختلف مجالات العلم التي تتطلبها الدعوة من مجتهدين وفقهاء ومفكرين وسياسيين ورجال دولة... ما



أمير حزب التحرير الثاني الشيخ  
عبد القديم زلوم

بشر بأن الجذع قد ترسخ على صلابه، وقوي على استقامة، وأدخلت في زمنه مناطق جديدة للعمل من بلاد المسلمين من غير العرب في صلب الدعوة حتى أصبحت مطمع إقامة حكم الله سبحانه وتعالى فيها ابتداء.

ويمكن القول إن تحقيق المرحلة الثانية من مراحل عمل الحزب قد استوفت شروطها في فترة إمارته، وحدث التفاعل بين الحزب والأمة حتى أصبحت الأمة تريد الحكم بما أنزل الله.

## أمراء حزب التحرير: مسؤوليات وتحديات وأعباء جسام

فالحمد لله، ثم الحمد لله على ما حققه الله لنا ودبر. ثم جاء من بعدهما الأمير الحالي العالم عطاء بن خليل أبو الرشته (حفظه الله وحقق على يديه النصر) لقيادة الحزب، فأكمل ما بدأه الأميران السابقان وعمل على استثماره، وقام بأعمال لافتة برزت فيها الناحية العملية وتقدم بها بالحزب خطوات مهمة جعلته على أبواب استلام الحكم، وهو يجتهد لقطف ثمرة هذا العمل ويسعى حثيثاً لإقامة دولة الخلافة؛ فقد أقام مؤتمرات سنوية ضخمة في حشودها وقوية وعملية في مواضيعها يظهر عليها التحدي. وذلك كما حدث في المؤتمر الاقتصادي الذي عقده إبان الأزمة المالية العالمية، وإفلاس دول العالم في معالجتها. كما أن العالم أبا ياسين قد وضع دراسات عملية لكيفية تطبيق الدستور الإسلامي ونقله من الناحية النظرية إلى الناحية التطبيقية. ولعل الناحية العملية هي أبرز ما يميز الأمير الحالي مع مكنة في العلوم الشرعية، والذي ساعده على ذلك هو تجذره في علم الأصول. ويتميز هذا الأمير بالإخلاص الخالص، ولا يشغله شاغل عن الدعوة، ويتفانى في القيام بما هو مطلوب منه، ويستوي عنده الليل والنهار في القيام بأعمال قيادة الحزب، نقول ذلك ولا نزكي على الله أحداً.

يمكن القول إن في زمن الشيخ المؤسس تحققت بحق المرحلة الأولى من مراحل عمل الحزب، وهي مرحلة التأسيس والتنقيف والبناء، ويمكن القول كذلك إن تحقيق المرحلة الثانية من مراحل عمل الحزب قد استوفت شروطها في فترة إمارة الأمير الثاني الشيخ عبد القديم زلوم، ثم جاء بعدهما الأمير الحالي العالم عطاء بن خليل أبو الرشته فأكمل ما بدأه الأميران السابقان وعمل على استثماره وقام بخطوات مهمة جعلته على أبواب استلام الحكم.

## أمراء حزب التحرير: مسؤوليات وتحديات وأعباء جسام

يشكل التعظيم الإعلامي المضروب على الحزب أحد أهم التحديات التي واجهته، لذلك سعى الأمير الحالي بجد وعزم على خرقه، طارحاً ما عند الحزب بقوة وبجرأة وتحدٍّ، مستثمراً شبابه وممتهناً قدراتهم على خوض المعارك الفكرية والسياسية بما أمكن من سبل ووسائل متاحة، تمهيداً لاستلامه الحكم بهم كرجال دولة ودعوة.

وبالرغم من شدة التعظيم الإعلامي الذي تمارسه الدول على الحزب استطاع هذا الأمير أن يخرقه إلى حد كبير بأعمال الرأي العام المكثفة التي كلف بها شباب الحزب فقاموا بها بقوة وبجرأة وتحدٍّ، وكانت ميداناً تميزت فيه قدرات الشباب على خوض المعارك الفكرية والسياسية تمهيداً لاستلامه الحكم بهم كرجال دولة ودعوة على طريقة الرسول ﷺ فتقوم على يديه وأيديهم خلافة راشدة على منهاج النبوة، تماماً كما كانت بعد وفاة الرسول ﷺ

في عهد الخلفاء الراشدين المهديين الأوائل أبي بكر وعمر وعثمان وعلي... رضوان الله تعالى عنهم أجمعين. وإنا لنضرع إلى الله تعالى أن يُكرم الحزب في عهد هذا الأمير برجال أهل قوة ومنعة يعيدون سيرة الأنصار، فتنحقق النصر وتقوم الدولة، ويكون أميرنا الحالي الخليفة الراشد الأول وما ذلك على الله بعزيز. ويمكن القول إن الخلافة قد أصبحت مطلباً عاماً للمسلمين وإنا لنستبشر بقرب قيامها. فالحمد لله، ثم الحمد لله، ثم الحمد لله على ما بدّل الله لنا من أوضاع المسامين وغير.

ومما يذكر فإن الحزب يقوم بأعمال عظيمة مكثفة في كل مناطق العمل المنتشرة في كل أصقاع العالم، وإن أمير حزب التحرير عطاء بن خليل أبو الرشته هو الذي يقود الحزب حالياً قياداً فعلية في كل المناطق على السواء، ولكن بما أننا نكرس هذا العدد الخاص من

## ثورة الشام: بيانات العالم الجليل أمير الحزب عطاء أبو الرشته

هذه المجلة لبيان أوضاع الدعوة في سوريا، ونريد أن نسلط الضوء على نشاطات الحزب فيها وأثره في تصويب مسارها؛ لذلك فإننا سنركز على ما أصدره الأمير من بيانات مقروءة ومسموعة متعلقة بالأحداث الجارية في الشام الأبية، وسنكتفي بما يلي:

### ١- البيانات التي أصدرها الأمير الحالي والموقعة باسم حزب التحرير:

لا شك أن البيانات الموقعة باسم حزب التحرير تكون صادرة عن الأمير مباشرة، وهي أوثق ما تمثل رأيه، وبالتالي رأي الحزب. وقد أنزل الحزب عدداً من البيانات التي يسطر فيها رأيه الصريح بالثورة.

ففي بيان للحزب بتاريخ ١١ شعبان ١٤٣٣هـ الموافق ٢٠١٢/٧/١م بعنوان: «للقبولُ بوثيقة جنيف وصمةٌ عارٌ لا تُمحى، وهي للدماء التي سُفكت والأعراض التي انتُهكت خيانةٌ لا تُنسى» تكلم عن مؤتمر جنيف، فذكر: «أن هذه الوثيقة هي ترجمةٌ لنقاط الاتفاق بين أوباما وبوتين خلال اجتماعهما في المكسيك في ٢٠١٢/٠٦/١٨م، حيث وضع الرئيسان الأميركي والروسي اللبنة الأولى لهذه الوثيقة، فهما قطبا الرّحى في الاجتماع»، وأما أوروبا والصين فقد ذكر أنهما «كانتا ظلّ حائطٍ تلُكُما الدولتين»، وأما الدول الأخرى فذكر أنها «لم تكن سوى (حواشٍ) ملء الكراسي الخالية في قاعة الاجتماع، وليكونوا شهود زورٍ على ما يجري...» ثم إنه وضّح أن أميركا «فوجئت بتحركات المنتفضين في سوريا لإسقاط نظام بشار، عميل أميركا، طاغية الشام» وأن روسيا «كانت أشبه بالعامل الأجير عند صاحب العمل، فهي تدرك أن أميركا هي صاحبة النفوذ في سوريا،

## ثورة الشام: بيانات العالم الجليل أمير الحزب عطاء أبو الرشته



وأنها لا تريد أن يسقطَ عميلُها  
بشار قبل أن تجدَ البديلَ  
أو تصنعه، فصارت روسيا  
تمدُّ طاغيةَ الشام بالسلاح  
والخبراء، والمؤونة والمعونة،  
وبالدعمِ الدوليِّ لِيستمرَّ في  
المجازرِ الدموية والأعمالِ

الوحشية، في عملٍ حقيرٍ يمكِّنها من مقايضة الدماء التي يَسفُكُها  
بشار بوعودٍ من تنازلاتٍ أميركية في منظِّمةِ التجارةِ الدوليَّةِ والدرعِ  
الصاروخي وفي أماكنِ محطاتِ الإنذار، وذلك عندما يستنفد بشارُ  
دوره، ومن ثمَّ رحيلهُ مذموماً مدحوراً، وهذا ما أوشك أن يكون...» ثم  
توجَّه للمسلمين قائلاً: «إن حزب التحرير يحذركم من القبولِ بوثيقةِ  
جنيف، فهي وصمةٌ عارٍ لا تُمحي، وهي خيانةٌ لا تُتسى للدماءِ التي  
سُفكت والأعراضِ التي انتهكت، وهي خزيٌّ وصغارٌ في الدنيا، ثمَّ  
في الآخرةِ إلى جهنمِ وبئسَ المصير.»

• وفي بيان صادر عن أمير الحزب بتاريخ ٦ صفر ١٤٣٤هـ الموافق  
٢٠١٢/١٢/١٩م بعنوان: «أميركا وأحلافها يسابقون الزمن بإعداد  
الائتلاف للحكم ودعمه بالمبادرات الدولية وذلك خشية أن تسبقهم  
إلى عقر دار الإسلام الخلافة الإسلامية» تناول فيها مبادرة أردوغان  
التي تناقلتها وسائل الإعلام في ١٧، و٢٠١٢/١٢/١٨م، وأبرز ما في  
الخطة «أن يتحى بشار عن السلطة في الأشهر الثلاثة الأولى من العام  
٢٠١٣م وتسليم السلطة في المرحلة الانتقالية إلى الائتلاف الوطني» الذي  
أنتجه «مصنُّع السفير الأميركي فورد... حيث اعترفت أميركا به



## ثورة الشام: بيانات العالم الجليل أمير الحزب عطاء أبو الرشته



الإئتلاف الوطني السوري تركيبة هجينة برعاية غربية

سراً منذ أنشأته، وعلناً في ٢٠١٢/١٢/١٢م عشية مؤتمر مراكش لتتبعها يوم انعقاده ٢٠١٢/١٢/١٣م اعترافات الدول المجتمعة التي تفوق المئة! وكأنهم كانوا ينتظرون الإذن من أميركا ليفعلوا!

وكل هذا من أجل أن يكون الائتلاف هو العميل البديل اللاحق للعميل بشار السابق! حيث أوشك الأخير على استفاد دوره» واعتبر البيان أن «أميركا هي وراء تلك المبادرات، فأردوغان ونظامه هو الخط الأمامي للسياسة الأميركية في سوريا» ثم ذكر كلاماً فيه تحليل مهم جداً: «لكن الذي يقض مضاجع أميركا وأحلافها هو إدراكهم أن ليس للائتلاف أو لمجالسها التي تصنعها في الخارج الإسناد الشعبي اللازم في الداخل، لا من الناس الذين يرفعون راية الرسول ﷺ، ولا من الثوار الصادقين المدافعين عن الناس في وجه النظام الآيل للسقوط... ولذلك فليس من المستبعد أن تعتمد أميركا إلى استصدار قرار من مجلس الأمن بقوات دولية تحمي الائتلاف بعد نقل سلطة بشار إليه، وليس مستبعداً كذلك أن تكون من مقدمات ذلك القرار أحاديث السلاح الكيماوي، وإثارة معالجة المشاكل الأمنية بعد بشار، وضجيج نصب الباتريوت، واتهام بعض الحركات الإسلامية في سوريا بالإرهاب، مع أن أميركا هي أم الإرهاب في العالم!»

• وفي بيان أصدره الحزب في ١٧ جمادى الأولى ١٤٣٤هـ الموافق ٢٠١٣/٤/٢٧م بعنوان: «"نيرون" الشام يُصعد الحرق والتدمير

## ثورة الشام: بيانات العالم الجليل أمير الحزب عطاء أبو الرشته



غوطة دمشق فسطاط المسلمين يوم الملحمة الكبرى

والقتل للبشر والشجر  
والحجر، فأين جيوش  
المسلمين لإغاثة الشيوخ  
والأرامل واليتامى وأولي  
الضرر؟! وصف فيه  
الأسد بـ"نيرون" وذكر أنه  
حشد حشوده «تجاه الغوطة»

وريف دمشق لتُطبق على المسلمين فيها التي قال عنها رسول الله ﷺ  
فيما أخرجه أبو داود عن أبي الدرداء، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ  
فُسطاطَ المُسلمينَ يَومَ المَلحمةِ بالغُوطَةِ، إلى جَانِبِ مَدِينَةِ يُقالُ لها:  
دَمشقُ، مِنْ خَيْرِ مَدائنِ الشَّامِ». وكل هذه الحشود بأمر أميركا التي  
تعطي الضوء الأخضر لعميلها الحالي طاغية الشام، ليستمر في القتل  
والبطش، وذلك إلى أن تجد البديل العميل الذي يخلفه» ثم وجه نداء  
صارخاً إلى الجيوش في بلاد المسلمين القريبة والبعيدة قائلاً: «أين أنتم  
من قوله تعالى ﴿وَإِنْ أَسْتَنْصَرُكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ﴾ ؟ أين أنتم  
من قوله ﷺ فيما أخرجه مسلم عن أبي هريرة، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ: «المُسلِمُ أَخو المُسلِمِ، لا يَظلمُهُ ولا يَخذلُهُ». كيف لا تغلي الدماء  
في عروقكم وأنتم تسمعون وتشهدون أهل الشام مشردين، تُنتهك  
حرماتهم، وتُسفك دماؤهم، وتُدمر منازلهم، وتُستباح أموالهم؟ أليس  
فيكم يمين قتيبة، ونخوة المعتصم، ونجدة صلاح الدين؟

كيف تربضون في ثكناتكم كأن ما يحدث هو في أقاصي الدنيا،  
لا صلة بينكم وبينه، وليس في الشام عقر دار الإسلام؟! إن عدم صدور  
الأمر لكم من حكامكم لا يبرر قعودكم، فلا طاعة لمخلوق في

## ثورة الشام: بيانات العالم الجليل أمير الحزب عطاء أبو الرشته

معصية الخالق، فالله الله في نصر إخوانكم، الله الله في وقوفكم وقفة حق في وجه حكامكم، فتبرأوا منهم اليوم في سعة من أمركم قبل أن يتبرأوا منكم غداً ولا تستطيعوا أن تتبرأوا



نيرون سوريا: «الأسد أو تدمير البلد!»

منهم. ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأُوا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ ﴿٣٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنْ لَنَا كَرَّةٌ فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿٣٧﴾

أيها الجند في جيش الطاغية، كيف تطلقون حمم قذائفكم على إخوانكم وأهلكم؟ ألم تدخلوا الجندية لتحملوا أهلكم وتقاتلوا عدوكم؟ كيف تصمت أسلحتكم في مواجهة يهود المحتلين للجولان، وتتحرك أسلحتكم لقتل أهلكم من الشيوخ والنساء والولدان؟ أليس فيكم رجل رشيد يحول بندقيته تجاه الطاغية وأزلامه المجرمين، وينصر بلده وأهله المظلومين؟ إن وقوفكم مع الطاغية وصمة عار لا تُمعى، وخزي في الدنيا ونار في الآخرة كلما خبت تُحمى، وعندئذ لن ينفعكم الطاغية وزبانيته، بل تتدمون ولات حين مندم، ويلعن بعضكم بعضاً، ولكل ضعف من العذاب، ﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتٌ أُخِنَتْ حَتَّىٰ إِذَا أَدَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرِبُهُمْ لِأُولِهِمْ رَبَّنَا هَذَا أَصْلُونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضَعْفٌ وَلَكِنْ لَا نَعْلَمُونَ﴾

• وفي بيان أصدره الأمير في ٢٦ جمادى الثانية ١٤٣٤هـ الموافق

٢٠١٣/٥/٦م بعنوان: «أسد على الشيوخ والنساء والأطفال وفي

## ثورة الشام: بيانات العالم الجليل أمير الحزب عطاء أبو الرشته

الحروب نعامة! الطاغية بشار يقصف أهل سوريا رداً على عدوان يهود على سوريا» وقد بين في صورة معبرة ومؤثرة... ما يكشف خلق الجبن لدى بشار تجاه يهود والاستشراس تجاه الشيوخ والنساء والأطفال من المسلمين قائلًا: «أغارت طائرات كيان يهود على مناطق حيوية في سوريا في ٢٠١٣/٥/٥م، وكانت قبل ذلك قد أغارت في ٢٠١٣/٥/٣م على منشآت حيوية أخرى... وكل هذا استمرار للعدوان المتكرر على سوريا، فمن تحليق فوق منزل بشار إلى غارة على مركز تدريب عين صاحب، ثم على منشآت حيوية في دير الزور أيلول ٢٠٠٧م، وغارات ثلاث متتالية هذا العام في كانون ثان، وفي أوائل أيار! إن هذه الغارات هي قديمة جديدة يقوم بها كيان يهود وقت يشاء وكيف يشاء! غير أن الجديد هو أن النظام في غارات السنوات السابقة كان يكتفي بترديد معزوفته "سنرد في الوقت المناسب والمكان المناسب" ثم يكتفي من الغنيمة بالإياب، فلا رد ولا حراك! لكنه في غاراته الثلاث الأخيرة هذا العام قد تجرأ على الرد، ولكن أين؟ ليس تجاه كيان يهود، بل كان رده على عدوان هذا الكيان بأن شن الطاغية حملات وحشية دموية على أهل سوريا!» ثم بين أن هذا خلق والده الهالك من قبل حيث قال:



«أسد على الشعب وفي الجولان نعامة»

«إن نظام الطاغية يَعدُّكم العدو، ومن ثم يملأ الأرض والسماء بأسلحته الفتاكة لقتلكم وانتهاك حرماكم، وأما تجاه يهود فهو حمل وديع، ليس الآن فحسب، بل منذ والده الهالك حيث أضع

## ثورة الشام: بيانات العالم الجليل أمير الحزب عطاء أبو الرشته

الجولان وانسحب منها بعملية خبيثة، فخذل الجند وأمرهم بالانسحاب وهم في الخطوط الأمامية متقدمون، وأعلن في الإذاعة سقوط القنيطرة من خلفهم ليثبّط عزائمهم فينسحبوا من الخطوط الأمامية في الوقت الذي لم يكن فيه يهود قد وصلوا القنيطرة بعد! فمكّن جيش العدو من الوصول إليها بهذه الخيانة، ثم حفظ الوالدُ والولدُ أمن يهود في الجولان طوال عشرات السنين، حتى إن يهود كانوا يشعرون بالأمن في الجولان أكثر من أمنهم في مستوطناتهم بفلسطين!»

• وفي بيان للحزب أصدره في ١٠ رجب ١٤٣٤هـ الموافق ٢٠/٥/٢٠١٣م بعنوان: «طاغية الشام ونظام إيران وحزبه في لبنان... يُعيدون بتدمير القصير مسيرة هولاكو بتدمير بغداد!» وقد صور فيه عداة الطاغية بشار وإيران وحزبها بأشد العداة حين شبههم بـ «هولاكو» فذكر: «قبل نحو سبعة قرون ونصف، في سنة ٦٥٦هـ، دمر هولاكو بغداد بعد حصار شديد لها، فقتل من الناس مقتلة عظيمة، ودمر البيوت والمساجد، وأحرق الكتب والمكتبات، وأهلك الزرع والضرع، وشهد على ذلك نهر دجلة الذي يخرق بغداد حيث اختلطت مياهه بدماء الناس وبحبر الكتب... واليوم ودون حياء من الله ولا من رسوله ولا المؤمنين

يستمر الطغاة في الولوغ في دماء المسلمين في القصير، فيقصفها طاغية الشام بقذائف الطائرات، وحمم المتفجرات، ويتسابق معه في ذلك حزب إيران بالصواريخ والراجمات، وتدير ذلك



سقوط القصير عار على كل من هاجمها وخدّمها

## ثورة الشام: كلمات صوتية للأمير الحزب عطاء أبو الرشته

من بعيد، بل من قريب، إيران بشرياً ولوجستياً عن طريق الشاحنات والطائرات... ويستمر ذلك أياماً بل أسابيع في ريف القصير وبساتينها، ثم في دورها ومساجدها، فلا يسلم من قصف الطغاة وأزلامهم بشر ولا شجر ولا حجر... ويشهد نهر العاصي الذي يخترق القصير على ما يحل في مياهه من آثار القصف والقتل والتدمير... وكل ذلك لترضى عنهم أميركا وأحلافها، ودولة يهود وأزلامها، من أجل أن يبقى بشار يحفظ للكفار المستعمرين ويهود مصالحهم، وذلك إلى أن يُنضجوا عميلاً مكان عميل، ولسان حال الطاغية ونظام إيران وحزبها يقول: وعجلت إليك أميركا لترضي!» ثم يتساءل البيان بكل استنكار: «إن المسلم يمكنه أن يتفهم حقد طاغية الشام على المسلمين وعلى الإسلام، فهو يتفاخر بأن نظامه نظام علماني عدو لله ولرسوله والمؤمنين، لكن النظام في إيران وحزبه في لبنان ينطقون بالإسلام وبالإسلامية... فكيف يشاركون علمانياً، بل يسابقونه في قتل المسلمين وقصف مساجدهم وقتل نساءهم وأطفالهم؟ ألم يقرأوا كلام الله إن كانوا مؤمنين؟ ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾﴾ أو هم كما قال سبحانه: ﴿يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ﴾».

## ٢- كلمات صوتية للأمير حول ما يجري في سوريا

هذا ولم يكتفِ الأمير الحالي بما أصدره من بيانات، بل وجّه كلمتين صوتيتين جامعتين صارختين أراد منهما النفاذ بصوته إلى القلوب.

- وأولى هاتين الكلمتين كانت في غرة شهر جمادى الأولى ١٤٣٤هـ الموافق ٢٠١٣/٣/١٣م بعنوان: «يا أهل الشام: أميركا تعدُّ حكومةً انتقاليةً مسمومةً فلا تدخلوها بلادكم، وتصدعوا المجازر هو

## ثورة الشام: كلمات صوتية لأمير الحزب عطاء أبو الرشته

لتقبلوها، فرُدُّوا كيدهم، وانصروا الله ينصركم ويثبَّت أقدامكم». ذكر فيها أن «أميركا تعمل بجد واجتهاد على تشكيل حكومة انتقالية من صنائعها في الخارج وصنائعها في داخل النظام بفتوى عدم تلطخ أيديهم بالدماء... وذلك ليكونَ نتاجُ هذه الحكومةِ جمهوريةً علمانيةً كما كانت من قبلُ «معَ رتوشٍ» يقتضيها الحال!». ثم ذكر صعوبة هذا المسلك على أميركا بقوله: «إن أميركا تدرك أن المسألة ليست في التشكيل، فليس الأمرُ صعباً عليها أن تجمعَ من صنائعها ما يملأ «وعاء» حكومة، ولكنَّ المسألةَ في تمكُّن هؤلاء من الوقوف على أقدامهم في أرض الشام، أو أن يكون لهم قبولٌ فيها، فهي تدرك أن الثائرين في الداخل، هم مسلمو المشاعر، سواءً أكانت أفكارهم عميقةً مستتيرة أم كانت أفكارهم أقلَّ عمقاً وأدنى، فإن أهل الشام يرونُ صنائعَ أميركا في الخارج ويسمعونهم ينادون بالدولة المدنية الجمهورية العلمانية، وهذه الأنظمة هي التي أنتجت «بشار» وتنتج غيره، فكيف يستقبلون أقواماً يدعون لذلك؟ لقد ذاق الناس من هذه الأنظمة الطاغية الأمرين، فجعلت حياتهم ظلمات بعضها فوق بعض... إن الناس يريدون إسلامهم المنبثق من عقيدتهم، فيها وحدها يسعدون، وبها وحدها يعزّون». ثم يضيف: «وليس خافياً ولا سراً أن الغربَ بزعامة أميركا ترتعدُ فرائضه من الإسلام وأحكامه، فهو يريدُ نظاماً علمانياً لسوريا يتولاهُ بديلٌ لبشار بوجهٍ أقلَّ سواداً وأخفَّ اضطهاداً، يخدعونَ الناسَ به ويضللون! غير أن مأزقاً يحوطُ أميركا من جوانبها، وهو أن الناسَ في الداخل لا يقبلون صنائعها في الخارج، فكيف بصنائعها في داخل النظام؟!». ثم يضيف مستكملاً صورة المؤامرة: «لا يمكنُ لحكومةٍ انتقاليةٍ لا قرارَ لها في الداخل أن تؤدي

## ثورة الشام: كلمات صوتية لأمير الحزب عطاء أبو الرشته

لقد كانت متابعة أمير الحزب لشؤون الدعوة في سوريا كثيفة ودقيقة ولافتة للنظر، كان لها أثرٌ ملحوظاً في الثبات على طريقة الرسول ﷺ في العمل لإقامة الخلافة، وقد أصدر مجموعة قيمة من أجوبة الأسئلة والنشرات والمعالجات والتوجيهات، تجردتها في موقعه على الإنترنت.

الدور الأميركي المطلوب إلا أن تحميها بقواتٍ دوليةٍ تصحبها، وهذا الأمر قد عُرضَ على فتراتٍ ولا زال لم يُسحب من التداول». ومن ثم يكشف مدى الدعم الذي تقدمه أميركا للسفاح بشار: «وهكذا فإن أميركا تُمدُّ نظامَ الطاغيةِ «بشار» بأسباب الحياة، مالاّ وسلاحاً، عن طريق خطوطها الأمامية: روسيا والنظام في إيران والحواشي والأتباع، وعن طريق خطوطها الخلفية: الأنظمة

في تركيا والعراق ولبنان وفي ثاياتها مصرُ النظام!». إلا أنه يردف مبشراً إن: «إحباطُ مكرهم وهزيمَتُهُمْ، كل ذلك أمرٌ ميسورٌ لمن يسره الله له، فأدرِكْ مُحَكَمَ آيَاتِهِ سبحانه، وأدرِكْ سيرةَ رسوله ﷺ، وأيقنْ وآمنْ بقلبه وبكلِّ جوارحه بقوله سبحانه ﴿إِنْ نَصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾» ثم يسأل موجهاً: «ولكنَّ السؤال هو كيف نصرُ الله سبحانه؟ هل المناداةُ بِحُكْمِ جمهوريِّ علمانيِّ ديمقراطيِّ مدنيِّ ورَفْعِ رايةِ سايكس بيكو المسماةِ رايةِ الاستقلال، إرضاءً للغربِ بعامة، ولأميركا بخاصة، هل هذا نصرٌ لله سبحانه؟ هل الامتناعُ عن المناداةِ بالخلافةِ، وعدمُ رَفْعِ رايةِ العقاب، رايةِ رسولِ الله ﷺ، رايةِ لا إله إلا الله محمد رسول الله بِحُجَّةِ الخُشْيَةِ من استنزازِ الغربِ وغيظِهِمْ، هل هذا نصرٌ لله سبحانه؟ هل الاستعانةُ بالغربِ الكافرِ المستعمرِ في السلاحِ والمالِ ومُوالاةُ تلكِ الدولِ المحاربةِ للمسلمين هو نصرٌ لله سبحانه؟ هل القولُ بالتدرُّجِ في الأحكامِ، فيجَلُّ الخمرُ عاماً



## ثورة الشام: كلمات صوتية لأمير الحزب عطاء أبو الرشته

وَيَحْرُمُ عاماً، وتُعطلُ الحدودُ أعواماً، ويَحَارِبُ اللهُ بانتشارِ الربا في البنوكِ والحياةِ الاقتصاديةِ هل هو نصرٌ لله؟ هل التضحيةُ بالأنفسِ والأموالِ لاستبدالِ عميلٍ بعميلٍ دونَ قَلْعِ النظامِ من جُذوره ودونِ إقامةِ الخلافةِ، هل هذا نصرٌ لله؟ إِنَّ كُلَّ هذا ليسَ نصراً لله سبحانه، فإذا تَخَلَّفَ النصرُ من عندِ الله فهو بما كَسَبَتِ الأيديُ وليسَ بإخلافٍ وعدِ الله» ثم بعد كل ذلك خاطب أهل الثورة من المسلمين هناك قائلاً: «لا تُرْضُوا النَّاسَ بِسَخَطِ اللهِ، فلا تُرْضُوا أميركا بإعلانِ الدولةِ الديمقراطيةيةِ العلمانيةِ، ولا تُرْضُوا أميركا بإشاحةِ الوجهِ عن الخلافةِ خَشِيَةَ استفزازِ أميركا والغربِ، وَخَشِيَةَ غِيظِهِمْ، بل ليموتوا بغِيظِهِمْ، فإن إرضاءَ النَّاسِ بِسَخَطِ اللهِ عاقبتهُ ذُلٌّ وهوانٌ، يقولُ ﷺ فيما رواه ابنُ الجَعْدِ في مسندهِ عَنْ عَائِشَةَ رضي اللهُ عنها: «مَنْ أَرْضَى النَّاسَ بِسَخَطِ اللهِ، وَكَلَهُ اللهُ إِلَى النَّاسِ، وَمَنْ أَسَخَطَ النَّاسَ بِرِضَا اللهِ كَفَاهُ اللهُ النَّاسَ»...وانصروا القويَّ العزيزَ بالعزمِ على إقامةِ الدولةِ الواحدةِ، الخلافةِ الراشدةِ لتطبيقِ شرعِ الله في الصَّغيرةِ والكبيرةِ، وفي المعاملاتِ والعقوباتِ، والحدودِ والجهادِ والعباداتِ، فالذي قال ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾، هو سبحانه القائل: ﴿وَأَنْ أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ يَمَا أَنْزَلَ اللهُ﴾ فطاعةُ اللهِ لا تَتَجَزَأُ بل يُنْفَذُ أمرُهُ سبحانه على وجهه منذُ نزوله، هكذا كان يفعلُ الرسولُ ﷺ قِدوتنا، يُطبِّقُ الحكمَ حالَ نزوله، وهكذا كان الخلفاءُ الراشدونَ يفعلونَ، يطبِّقونَ الأحكامَ حالَ الفتحِ دونَ تجزئةٍ ولا تدرِج... وانصروه جلَّ وعلا في إعطاءِ النصرةِ لحزبِ التحريرِ فهو القادرُ بإذنِ اللهِ على إقامةِ الخلافةِ على وجهها، وتطبيقِ أحكامِ اللهِ وَفَقَ مَشْرُوعَ أعدِهِ الحزبِ مُسْتَنْبِطاً من الإسلامِ وليسَ من شيءٍ سِوَاهِ، والحزبِ ذُو شأنٍ في الوعي السياسي، قادرٌ بعونِ اللهِ على إحباطِ

## ثورة الشام: كلمات طوتية لأمير الحزب عطاء أبو الرشته

مؤامرات الكفار المستعمرين، وإشغالهم في أنفسهم حتى الفتح المبين». • وثانيها كانت كلمة وجهها الأمير في يوم أغر «يوم مولد رسول الله ﷺ، ويوم هجرته، وإقامة دولة الإسلام العظيمة التي عز بها الإسلام والمسلمون، والعائدة قريباً بإذن الله، في الثاني عشر من ربيع الأول من سنة ألف وأربع مئة وأربع وثلاثين للهجرة، الموافق للربيع والعشرين من الشهر الأول من سنة ألفين وثلاث عشرة للميلاد» فقد ابتدأ كلمته محدداً الصعيد الصحيح لما يجري في سوريا فقال: «﴿ وَقَدْ مَكْرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِزَوَلٍ مِنْهُ الْجِبَالُ ﴾﴾ لقد اجتمع عليكم أشرار الناس من مستعمرين وعملاء وأطراف... جمعوا عليكم كيدهم ومكرهم ليحولوا دون تحكيم الإسلام في الشام، بل إبقاء الحكم الجمهوري العلماني مستقراً فيها مع تغيير الوجوه وشيء من تخفيف الضغط ليتراءى للناس أن الواقع قد تغير! وأنتم ترون اليوم، وتسمعون أن أميركا وأحلافها وعملاءها قد جمعوا الشر عليكم من طرفيه: جرائم بشار الطاغية التي طالت البشر والشجر والحجر، هذا من جانب، ثم الاجتماعات المتوالية في إسطنبول والقاهرة وباريس من جانب آخر، وذلك لتشكيل حكومة مؤقتة لتدير نظاماً جمهورياً علمانياً مدنياً ديمقراطياً كما ينادون، فيحللون ويحرمون من دون الله ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتِكُمُ الْكُذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِنَفْسِكُمْ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبُ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴾﴾. ثم ذكر أن «ما يمكرون به ويكيدون هو تخطيط خبيث، صاغته أميركا وأحلافها، وينفذه عملاؤها وأتباعها... وهكذا تتوزع أدوات التنفيذ بين سُمّ تصنعه جرائم بشار من قتل وتدمير، وبين سُمّ عليه غلالة من دسمٍ يحوكها الائتلاف متوسلاً أميركا أن

## ثورة الشام: كلمات صوتية لأمير الحزب عطاء أبو الرشته

تُعليه كرسى الطاغية بعد أن يستنفد دوره فتلقيه صانعته إلى قارعة الطريق... « ثم بين الغرض الذي من أجله صنع الائتلاف قائلاً: «إنه مكر وكيد دبّروه يتوقعون من ورائه أن يُخضعوا الشام وأهل الشام، فيقبلوا بحكومة يصنعها الائتلاف، علمانية الجوهر خادعة المنظر، مزينةً بغلافٍ مزخرفٍ جميل! ويظنون أن الشام وأهل الشام سينسون الدماء الزكية التي سفكها المجرمون، والتضحيات العظيمة التي بذلها الثوار الصادقون... ولكن ظنهم سيرديهم بإذن الله، وسيرون رأي العين وسماع الأذن أن كل أولئك مُتَبَّر ما هم فيه، وأن مكرهم

هو يبور ﴿ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ

إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴾ ثم ذكر «أن

في الشام رجالاً شداداً، آمنوا

بربهم... لا ينامون على ضيم...

وهم لن ينسوا تلك الدماء،... ولن

تزيدهم جرائم الطاغية إلا قوة

فوق قوة، ولن تغيب عن أذهانهم

وعقولهم جرائم أميركا والغرب

الكافر المستعمر مهما وضعوا

على وجه الائتلاف من مساحيق

تجميل، بل كل ذلك سيزيدهم

عزماً فوق عزم ﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ

النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ

فَأَخَشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ

إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا

اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾

«إن في الشام رجالاً شداداً،

آمنوا برهم... لا ينامون على

ضيم... وهم لن ينسوا تلك الدماء،...

ولن تزيدهم جرائم الطاغية إلا قوة

فوق قوة، ولن تغيب عن أذهانهم

وعقولهم جرائم أميركا والغرب الكافر

المستعمر مهما وضعوا على وجه

الائتلاف من مساحيق تجميل،

بل كل ذلك سيزيدهم عزماً فوق

عزم ﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ

النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَأَخَشَوْهُمْ

فَزَادَهُمْ إِيْمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا

اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾

أمير حزب التحرير عطاء أبو الرشته

## ثورة الشام: كلمات طوتية للأمير الحزب عطاء أبو الرشته

ثم يخاطب الأهل في الشام عقر دار الإسلام الثائرين الصادقين مبشراً أن: «الطاغية وزبانيته قد وصلوا درجة اليأس التي لا انفكك منها، وهو وإن ازداد بطشه فقد قرب حتفه... حتى روسيا التي تدعمه قد لحقت من سبقوها بإجلاء رعاياهم لقناعتهم بأن سلطة الطاغية قد تهاوت»، ثم يطمئن الثوار الصادقين بأن «اللَّهُ سبحانه لم يعد النصر لرسله فحسب، بل كذلك لمن آمنوا ﴿ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ ﴾».

ثم دعاهم بقوله: «فانصروا بقوتكم الحق وأهله، وانصروا الله ورسوله والمؤمنين... انصروا الخلافة والعاملين لها، اعقدوا العزم على نصره حزب التحرير بإقامة الخلافة، وعندها تذكركم إلى الباري بخير: الدماء الزكية التي سُفكت، وحرائر الشام التي انتهكت، والنساء التي رُمّت، والأطفال التي يُتّمّت، والشيوخ الرُكّع، وحتى البهائم الرُتّع... كلهم يذكرونكم بخير، وتكون تلك الدماء والجهود لم تُضِع سدىً، ولم تذهب عبثاً... وفوق ذلك تغبطكم ملائكة الله على نصره دينه ونصره حملة دعوته، ونصرة خلافة ثانية على منهاج النبوة... وتكونون في الدنيا أعزة، وفي الآخرة مع خير خلق الله صلوات الله وسلامه عليه، وصحبه رضوان الله عليهم، ومع أنصار دينه الصادقين المفلحين... مع ابن زُرارة وابن حُضير وسَعِيد بن مُعَاذٍ أنصار دين الله وأنصار رسول الله ﷺ وبخاصة وأن شهراً عظيماً يظلكم، شهر ربيع الأول، شهر مولد الرسول ﷺ، وبعثته صلوات الله وسلامه عليه، وشهر هجرته صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، وإقامة دولة الإسلام العظيمة، وفيه كذلك انتقاله صلى الله عليه وسلم إلى الرفيق الأعلى، وبداية عهد الخلافة الراشدة الأولى على منهاج النبوة... ثم تبعتها خلافة

## ثورة الشام: كلمات صوتية لأمير الحزب عطاء أبو الرشته



الملك العَضُوض، ومن بعد الخلافة كان «الملك الجبري» الذي نحن فيه، ومن ثمَّ عودةُ الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة. هكذا بيّن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه الصحيح الذي رواه الإمام أحمد في مسنده والطيالسي في مسنده عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنكُمْ فِي النُّبُوءَةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونُوا، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَىٰ مَنَاجِ النُّبُوءَةِ، فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونُوا، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا عَاضًا، فَيَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ جَبْرِيَّةً، فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَىٰ مَنَاجِ النُّبُوءَةِ»، ثُمَّ سَكَتَ ﷺ.

فحيّلاً بنصرة دين الله، حيّلاً بنصرة العاملين إلى الخلافة، حيّلاً بنصرة حزب التحرير، فتعاد سيرة الأنصار رضوان الله عليهم، ويعز الإسلام وأهله، ويذل الكفر وأهله ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾

بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«ما يمكرون به ويكيدون هو تخطيط خبيث، صاغته أميركا وأحلافها، وينفذه عملاؤها وأتباعها... وهكذا تتوزع أدوات التنفيذ بين سُمِّ بين سُمِّ تصنعه جرائم بشار من قتل وتدمير، وبين سُمِّ عليه غلالةٌ من دسمٍ يحوكها الائتلافُ متوسلاً أميركا أن تُعليه كرسيَّ الطاغية بعد أن يستنفد دوره فتلقيه صانعته إلى قارعة الطريق... إنه مكر وكيد دبروه يتوقعون من ورائه أن يُخضعوا الشام وأهل الشام، فيقبلوا بحكومة يصنعها الائتلاف، علمانية الجوهر خادعة المنظر، مزينةٌ بغلافٍ مزخرفٍ جميل! ويظنون أن الشام وأهل الشام سينسون الدماء الزكية التي سفكها المجرمون، والتضحيات العظيمة التي بذلها الثوار الصادقون... ولكن ظنهم سيرديهم بإذن الله، وسيرون رأي العين وسماع الأذن أن كل أولئك مُتَبَّر ما هم فيه، وأن مكرهم هو يبور ﴿وَمَا كَيْدُ الْكٰفِرِيْنَ اِلَّا فِيْ ضَلٰلٍ﴾»

أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء أبو الرشته

## هذا (عطاء) وعز الدين شاغله

أبو خليل عبد الستار حسن

دَمَ الْيَرَاعِ مَنَارٌ يَبَعْتُ الْأَقَا  
دَمَ الشَّهِيدِ وَسَامٌ عَانَقَ الْأُقَا  
مِنَّا الدَّمَاءَ وَهَاتِ الصُّبْحِ مُنْفَلِقَا  
رُوحِ الْجِهَادِ وَعَيْنُ الْفِكْرِ فَاتَّفِقَا  
طَابَ الْمَقَامُ لِمَنْ صَحَى وَمَنْ صَدَقَا  
لَا يُسْمَعُ الرَّأْيُ إِنْ لَمْ يَنْشُرِ الْعَبَقَا  
تُرْدِي وَتَرْفَعُ لَا حَيْفًا وَلَا فَرْقَا  
تُهْدِي وَتَدْفَعُ لَا زَيْفًا وَلَا قَلْقَا  
أَجَرَ الْجَلِيلِ يِعَافُ اللَّهُ مُنْطَلِقَا  
حَتَّى يِرَاكَ أَيَا طَاعُوتٍ مُنْسَحِقَا  
قَلْبُ الشَّامِ لِيَغَيِّرِ اللَّهُ مَا خَفِقَا  
لَا عِلَجَ يُوقِفُهُ إِنْ غَيَّظَهُ امْتَشِقَا  
مِنْهُ السُّيُولُ فَفَاضَ الْعِزُّ وَانْعَقَا  
تَرْجُو رِضَاكَ فَكَلَّلَ هَامَهُ أَلْقَا  
وَالْهَمُّ أَرْقَهُ فَاسْتَثَمَرَ الْأَرْقَا  
لَا ضَلَّ رَائِدُنَا يَوْمًا وَلَا فَسَقَا  
كَيْفَ الْفُعُودُ وَجَرِحُ الْقُدْسِ مَا رُبِقَا  
فِي كُلِّ فُطْرٍ فَاشْقَى كُلِّ مَنْ وَثِقَا  
نَدَلٌ وَمُحْتَقَرٌ فِي الْخَلْقِ مُدْ خَلِقَا  
قَلْبُ النِّظَامِ بِبِحْرِ الظُّلْمِ قَدْ غَرِقَا  
الْحِقْدُ أَعْمَهُ عَبْدًا بَعْدَ إِذْ أَبْقَا  
حَاشَا الْقَدَارَةَ حَاشَا الْعُهْرَ وَالنَّرْقَا

أَذِكِ الْجِهَادَ وَأَذِكِ الْجِبَرَ وَالْوَرَقَا  
أَذِكِ الْجِهَادَ لِنُذِي كُلِّ غَاضِبَةٍ  
يَا ثَوْرَةَ الشَّامِ إِنِّي صَادِقٌ فَخُذِي  
مَاتَ الْمِرَاءُ أَمَامَ الصَّدَقِ فَانْبَعَثَتْ  
بِنَسِ الْجِدَالِ إِذَا الْأَهْوَاءُ تَحَكَّمَتْ  
لَا وَقْتٌ يُوهَبُ لِلْأُقُولِ فَارْعَهْ  
هَذَا الْجُنُودُ كَهَامِ الشَّامِ شَامِحَهْ  
وَالْأَمَهَاتُ كَمَا الْخِنَسَاءُ مَدْرَسَهْ  
وَالطُّفُلُ يَرْفَعُ صَوْتِ الْحَقِّ مُحْتَسِبًا  
وَالكُلُّ أَقْسَمَ لَا يَخْبُو لَهُ عَضْبُ  
حَتَّى الْحَلِيمُ بِنَارِ الثَّارِ مُشْتَعِلُ  
لَا خَوْفَ يَرْدَعُ مَفْجُوعًا بِأَمْتِهِ  
رَبَّاهُ هَذَا النَّجِيعُ الْعَضُّ قَدْ نَطَقَتْ  
رَبَّاهُ هَذَا (عطاء) اللَّهُ فِي فِتْنَهْ  
هَذَا (عطاء) وَعِزُّ الدِّينِ شَاغِلَهْ  
نِعَمَ (العطاء) وَأَنْعَمَ فِيهِ مُهْتَدِيًا  
كَيْفَ الرُّكُونُ وَحَكْمُ اللَّهِ مُنْتَبَذًا؟  
وَالكُفْرُ أَنْشَبَ أَظْفَارًا لَهُ فَنَمَتْ  
وَالشَّامُ يَعْبَثُ فِي أَعْرَاضِهَا نَحِسُ  
مِنْ يَوْمِ دِرْعَا إِلَى حِمِصِ قَذِي حَلْبُ  
نَمَّ الْقَصِيرُ وَهَذَا الشَّامُ شَاهِدَهْ  
جَزَارَ عَصْرِكَ يَا بَشَارُ يَا قَذِرُ

أَرْضٌ عَلَيْكَ وَلَا مَا كَانَ قَدْ رُزِقَا  
 أَوْصَالَ رُوحِكَ وَالْإِرْجَافُ مَا طَفِقَا  
 وَالْعَدْلُ زَيْنٌ بِهِ الْمُخْتَارُ قَدْ نَطَقَا  
 وَالْعَرَبُ فَرَقْنَا مِنْ كَيْدِهِ مَرْقَا  
 وَالْقَمْعُ أَفْعَدَهُ فَاثْبَغَ مُنْعَلِقَا  
 حَلَّ الرَّبِيعُ فَنِعَمَ النُّورُ مُرْتَفِقَا  
 لَا شَكَّ مَا اغْتَالَهَا عَلِجٌ وَمَا سَرَقَا  
 مَنْ كَانَ يُنْكِرُهَا قَدْ صَلَّى وَاحْتَرَقَا  
 قُومِي لِمَجْدِكَ وَاخْتَالِي مِمَّنْ سَبَقَا  
 عِزُّ الزَّمَانِ وَمَالَ الْكَوْنِ وَالْعَرَقَا  
 فَرَضَ الْإِلَهَ فَلَا يَرْضَاكَ مُلْتَصِقَا  
 أَهْلُ الْخِلَافَةِ أَمْ هَلْ كُنْتَ مُرْتَزَقَا  
 أَكْرَمُ بِكَ (بَنَ مُعَاذٍ) قُدُوهَ وَنَقَا  
 (إِبْنُ الْخَلِيلِ) أَمِيرٌ أَيْقَظُ الْفَلَقَا  
 بَايَعُ إِمَامَكَ وَأَنْصُرُ كُلَّ مَنْ لَحِقَا  
 فَهُوَ النَّصِيرُ لِمَنْ وَالَاهُ مُعْتَنِقَا  
 وَالْأَرْضُ تَشْهَدُ كَمْ شَقَّتْ لَنَا طُرُقَا  
 عَنْهُ الْخِلَافَةُ وَالطَّاعُوتُ قَدْ مُحِقَا  
 قَامَ الْجِهَادُ بِفَرْدٍ كَرَسَ الْفِرْقَا  
 يَوْمَ الْخِلَافَةِ يَجْلُو الْحَقُّ وَالنَّسَقَا  
 وَالْحَقُّ أَشْرَقَ وَالطَّغْيَانُ قَدْ زَهَقَا  
 لَمَّا نَكِنَا تَرَدَّى الْكَوْنُ وَأَنْزَلَقَا  
 مِنْ ذِكْرِهِ ارْتَعَدَ الطَّاعُوتُ وَأَنْصَعَقَا  
 مَهْرُ الْخِلَافَةِ صِدْقًا ثَابِتًا وَلِقَا  
 عَزَمَ الرِّجَالُ فَحَيَّا اللَّهُ مَنْ طَرَقَا

سَارِعٌ لِحَتْفِكَ يَا نَفَّارُ لَا أَسْفَتْ  
 دَوَى مَصِيرِكَ يَا دَمَّارُ وَانْخَلَعَتْ  
 الظُّلْمُ شَيْنٌ وَعِنْدَ اللَّهِ ظَلَمْتُهُ  
 تَمَّ التَّامُّرُ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمٍ  
 يَا قَانِطًا طَمَسَ الْإِظْلَامُ نَاطِرَهُ  
 هَذَا الصَّبَاحُ فَهَلْ فِي الصُّبْحِ مُلْتَبَسٌ؟  
 هَذَا الصَّبَاحُ وَهَذَا الشَّمْسُ إِنْ حُجِبَتْ  
 شَمْسُ الْخِلَافَةِ شَمْسُ الْكَوْنِ دُرَّتُهُ  
 يَا أُمَّةَ ظَهَرَتْ آيَاتُ نَهَضَتِهَا  
 هِيَ الْجِنَانُ فَكَّرَبُ حِينَ بُغِيَّتِهَا  
 وَأَنْصُرُ أَحَاكَ وَلَا تُرْدِيكَ مُثْقَلَةٌ  
 شَمَّرُ لِعِزِّكَ وَأَنْصُرُ أَهْلَ دَعْوَتِهِ  
 وَانظُرْ (لِسَعْدٍ) وَقَدْ أَعْطَى مَوَائِقَهُ  
 يَا أَهْلُ نَصْرَتِنَا قَدْ جَاءَكُمْ نَبَأُ  
 عِزِّ الزَّمَانِ فَلَا تُغْرِيكَ صَارِقَةٌ  
 كُلُّ الْوَلَاءِ لِغَيْرِ اللَّهِ نَسْبُدُّهُ  
 عِزُّ الْخِلَافَةِ لَا عِزُّ يُطَاوِلُهُ  
 بِئْسَ الْجِرَاكُ إِذَا التَّغْيِيرُ مَا انْبَثَقَتْ  
 أَمَّا الْجِهَادُ فَجَمَاعُ الْجِيُوشِ وَمَا  
 يَا فِتْنَةَ ضَرَبَتْ أَوْتَادَهَا وَبَعَتْ  
 يَوْمَ الْخِلَافَةِ لَا حَيْفٌ وَلَا نَصَبٌ  
 لَمَّا حَكَمْنَا أَقَمْنَا الْعَدْلَ مُنْتَصِبًا  
 طَبَّ يَا زَمَانُ (أَبُو يَاسِينَ) قَائِدُنَا  
 اللَّهُ أَكْبَرُ قَدْ أَدَّتْ بَوَاسِلُنَا  
 اللَّهُ أَكْبَرُ بَابُ النَّصْرِ مُنْتَظَرُ



بسم الله الرحمن الرحيم

## فعاليات حزب التحرير نصره لثورة الشام

قام حزب التحرير بإجراء عدد كبير من الأنشطة في مختلف دول العالم، لا سيما في سوريا ودول الجوار، دعماً وتأييداً لثورة الشام على أساس الأجندة الإسلامية، دافعاً لها للظهور على غيرها من الدعوات النشاز الغربية عن الأمة ودينها وثقافتها الأصيلة، شملت عدداً كبيراً من الاتصالات واللقاءات والحوارات والندوات والاعتصامات والمسيرات التي كان أثرها طيباً وملموساً ومفيداً للدعوة، بخاصة ظهور راية الإسلام المعبرة عن هوية الأمة وانتمائها الصحيح في ربوع الشام بشكل لافت، والمطالبة بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة من جديد، تم ذلك بتوفيق من الله وكرمه لتلك الجهود المضنية التي بذلها حملة الدعوة لنصرة ثورة الشام. فيما يلي نستعرض أبرز الأعمال التي قام بها الحزب بهذا الصدد، لا سيما في داخل سوريا وفي دول الجوار.

### فعاليات حزب التحرير - سوريا

#### ميثاق الخلافة

بدأت ثورة الشام بسيطة بمطالبها، تنشد الانعتاق من الذل والظلم والقمع والقهر الذي كان سمة نظام البعث الذي حكم سوريا لعقود بيد من حديد. لم يكن للثورة أجندة واضحة جامعة محددة المعالم سوى طلب الخلاص. إلا أن خذلان العالم لثورة الشام مع إصرار الناس على تغيير نظام البعث الفاسد، جعلهم يدركون بأن لا ملاذ لهم إلا الله، ففزعت الجماهير بفطرية إلى الله تعالى تطلب منه العون والنصر،

## ثورة الشام: فعاليات الحزب ولاية سوريا



لواء أنصار الخلافة يتبنى ميثاق الخلافة

معلنة «ما لنا غيرك يا الله». من هنا بدأت العقيدة الإسلامية تظهر كسمة أساسية للثورة وكان طبيعياً أن يتفاعل معها حزب التحرير، لتوجيهها وإرشادها بحسب ما يفرضه الشرع من أحكام، لافتاً النظر إلى أن الرجوع إلى الله تعالى وطلب النصر منه يقتضي تحكيم دينه، وأن إقامة الخلافة الإسلامية كنظام حكم جامع للأمة واجب شرعي بل وضروري من شأن تحقيقه تحرير الأمة من ربقة العبودية لغير الله بشكل صحيح، معلناً ضرورة تجميع الجهود تحت راية التوحيد وتوحيد الغاية بإقامة الخلافة على منهاج النبوة.

هكذا بدأ شباب حزب التحرير عقد الحوارات والجلسات المتعاقبة مع من أمكنهم من الكتائب والألوية التي امتشقت السلاح دفاعاً عن الثورة وأهلها، كان من نتائجها تأييد العديد من هذه القوى مشروع حزب التحرير في إقامة الخلافة إضافة إلى توقيعها ميثاقاً يتعهدون فيه بتطبيق الدستور الذي يتبناه حزب التحرير بعد إسقاط النظام، ككتيبة عمرو بن العاص الذي وعد قائدها أن لا يكون في أرض

## ثورة الشام: فعاليات الحزب ولاية سوريا



الشام مكان لغير دولة إسلامية  
إن شاء الله.

### نشاطات إعلامية

استضاف المكتب الإعلامي

لحزب التحرير في سوريا عدداً

من حملة الدعوة الذين نشطوا في مجال التوجيه والإرشاد والاتصالات، كان على رأسها زيارة الأخ مدير المكتب الإعلامي المركزي المهندس عثمان بخاش لريف حلب في تشرين الثاني ٢٠١٢م حيث ألقى محاضرتين في صوران وشارك بتظاهراتها وألقى كلمة في المتظاهرين نبه فيها الثوار لمكائد أميركا وان هذه الثورة هي ثورة الأمة وهذه الأرض هي «شام الرسول» وألقى بقسمه المشهور «والله لن ندعهم يفشلوها حتى نقيمها»، أي الخلافة. ثم عاد بدعوة من رئيس المكتب الإعلامي في سوريا في شهر كانون الأول ٢٠١٢م، وزار بعض الشخصيات المتواجدة على أرض الثورة، منها زيارتهما للعقيد عبد الجبار العكيدي في مكتبه في إعزاز، ومنها مقابلات تمت مع بعض وجهاء ريف حلب، حيث عُرض عليهم مشروع حزب التحرير لإقامة الخلافة الإسلامية في سوريا بعد انتصار الثورة إن شاء الله تعالى، وكانت تتسم اللقاءات بالود والقبول حتى ممن يختلف مع أجندة الحزب. وكذلك تمت لقاءات مع عدة كتائب كأحفاد الفاروق في بلدة كالي ولواء أنصار الخلافة في ريف حلب، منها اللقاء المشهور الذي بثه المكتب الإعلامي المركزي على موقعه على الإنترنت، مع الشهيد البطل أبو صطيف إبراهيم أمين من بلدة السحارة، الذي نال شرف الشهادة بعد اللقاء بيومين، فخرج الريف الغربي كله في عرس هز المنطقة كلها.

## ثورة الشام: فعاليات الحزب ولاية سوريا



مجموعة من قادة الكتائب في حلب تتعاهد على العمل لإقامة الخلافة الإسلامية

### جولات على المدن والأرياف

كما قام رئيس المكتب الإعلامي في سوريا برفقة لفييف من شباب حزب التحرير بجولات في الريف الغربي، فالتقى في الأتارب وجهاء البلدة حيث لاقى عندهم قبولا طيباً لمشروع الخلافة، وشاركهم في العزاء وتأبين الشهداء وأعراس أقامها أهالي الشهداء لشهدائهم وألقى كلمات فيها بين أن دم الشهيد لن يذهب هدراً إن صدقنا وعدنا مع الله ثم مع الشهيد وأقمنا شرع الله في دولة الخلافة الراشدة الثانية.

وفي ريف إدلب كانت اللقاءات تتكرر في أطمة وفي دارة عزة حيث



لواء أنصار الخلافة يتبنى ميثاق الخلافة

دعا شباب حزب التحرير لتظاهرة ضخمة هناك في ٢٢ شباط ٢٠١٣م ألقى فيها رئيس المكتب الإعلامي هشام البابا كلمة جاء فيها أن الثورة لم تقم لقلع بشار فقط

## ثورة الشام: فعاليات الحزب وولاية سوريا



لقاء مع أحد القادة قبيل استشهاده بيومين

بل قامت لقلع الكافر المستعمر وكل نفوذه وأذنا به وإقامة حكم الله في الشام بمبايعة خليفة المسلمين. وقد تم نقل هذه الكلمة عبر قناة الجزيرة مباشر.

وفي مدينة حلب استضاف

جامع السكري في خطبة جمعة الأخ هشام البابا، وقد كانت خطبة معبرة لاقت استحساناً عند المصلين والحمد لله، فأقبل عليه القائمون على المسجد، وقد خاطبه أحدهم قائلاً: لم أسمع خطبة متكاملة وواضحة مثل هذه.. بينما رجاه آخر أن يأتي لمسجده في مكان آخر من حلب الأسبوع الذي يليه ليخطب فيه.

### توافد حملة الدعوة من الخارج

كما استضافت ولاية سوريا عدداً من حملة الدعوة كزائرين مساهمين في نصره هذه الثورة وإرشادها وتوجيهها، كان للشيخ أبي نزار الشامي من لبنان أثر لافت، فقد كان يتنقل من مكان إلى مكان ومن بلدة إلى أخرى ومن مسجد إلى مسجد، تاركاً أثراً طيباً حيثما حل وارتحل، كما أنه أحس بالحرارة والدفء من الأهالي الذين احتضنوه ورحبوا به، حتى إن الشيخ أبا نزار قال «والله لوددت أني بقيت هنا ماحييت.. إنها أرض أرى فيها إرهابات الخلافة .. وأهلها أهل النصره بإذن الله».



رئيس المكتب الإعلامي في سوريا

## ثورة الشام: فعاليات الحزب ولاية سوريا



كان العمل والنشاط على أرض الشام يتسم بالحيوية والتشعب دون التبعض بل بالانتظام والتناغم ولله الحمد، فما إن تم تكليف غسان هيتو بتشكيل حكومة انتقالية بأوامر من الغرب

حتى انبرى شباب حزب التحرير للتوضيح للأمة أن هذه حلقة من حلقات الالتفاف على مشروع الثورة الإسلامي، وبلغت ذروة النشاطات بالمؤتمر الصحفي الذي تم عقده في حلب لهذا الغرض.

وقد قام شباب الحزب بإنجاز رائع أثناء التحضير لهذا المؤتمر، حيث صنعوا من لا شيء تقريباً، مؤتمراً مميّزاً. وقد بين رئيس المكتب الإعلامي في هذا المؤتمر أن هذه الحكومة ما أتت إلا للسيطرة على مالم يستطع النظام وحلفاؤه السيطرة عليه، وأنه لا بد من نبذها والحيلولة بينها وبين الولوج إلى مراكز قوى الثورة. كما أقام شباب الحزب عدة عروض في شوارع منبج ومدينة الباب لأفلام تتحدث عن الثورة وتكشف خطط الكافر المستعمر، ومع أنه لم يكن سهلاً إقامة مثل هذه العروض، لكن بفضل الله ثم بعزيمة الشباب المتوكلين عليه وحده ذلت كل الصعاب. كانت لقاءات المكتب الإعلامي في سوريا تتميز بالتنوع والاستمرارية والحميمية مع أهل الثورة الذين كانوا يسألون الشباب كل مرة قبل مغادرتهم لهم: متى تزوروننا من جديد؟ وعلى ضفاف الرقة، سال الماء العذب بغزارة سلسبيلاً لامثيل له، رقراقاً كاسم هذه المدينة الطيبة التي لاقى فيها الشباب الزائرون من المكتب الإعلامي كل حب وحفاوة «حتى شعرنا



## ثورة الشام: فعاليات الحزب ولاية سوريا



مسيرات ولقاءات بالأهالي واتصالات مع الوجهاء

وكأننا بين أنصار المدينة المنورة». لقد بينت ثورة الشام أن أرضها أرض خصبة، خصبة بحب الله وحب رسوله، فيها رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فيها شغف بعودة الإسلام للحياة، أجيالها أينعت في ثورتها رغم تقريب البعث والعلمانية لهذا الشعب، أينعت بالإسلام وأثمرت قلوباً وجلة تحب الله ورسوله وتريد استئناف الحياة الإسلامية فيها.

### فعاليات حزب التحرير - الأردن

في يوم الجمعة ٢٠ ربيع ثاني ١٤٣٢ هـ الموافق ٢٥-٠٣-٢٠١١م عقد الاعتصام الحاشد في مسجد الجامعة وسط العاصمة الأردنية عمان، وذلك رغم التواجد الأمني الكثيف من رجال الأمن العام وقوات الدرك، ورغم حملة الاعتقالات لشباب حزب التحرير قبل صلاة الجمعة، ورغم التفتيش على هويات المصلين، ورغم مصادرة الأجهزة التقنية والرايات



## ثورة الشام: فعاليات الحزب ولاية الأردن

المعدة لهذا الحشد، رغم كل ذلك تم الاعتصام بحمد الله ومنته.... ولقد كبر الناس تكبيرات هزت الأرض... سائلين الله أن تكون بشير خير للإسلام والمسلمين.. ولقد ألقى كلمات أربع قوية بحمد الله... موضحين فيها للأمة الإسلامية مكنم الداء! وهو غياب الإسلام عن واقع الحياة، ثم الدواء! وهو إعادة القرآن إلى سدة الحكم وإعلانها خلافة على منهاج النبوة، وأخيراً كيفية العلاج! وهو العمل الجاد المجد مع المخلصين العاملين لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

كما تم بحمد الله يوم الأربعاء ٢٧-٤-٢٠١١م تنفيذ الاعتصام الذي دعا إليه حزب التحرير - ولاية الأردن أمام السفارة السورية في عمان، وذلك ضمن حملة حزب التحرير لنصرة أهل الشام وصبرهم أمام القمع والتكيل والقتل الذي يمارسه عليهم النظام السوري المجرم.

وقد جرت فعاليات الاعتصام كما رُتّب لها وسط حضور العديد من



إعتصام حاشد في ساحة مسجد الجامعة الأردنية رغم الاعتقالات والتواجد الأمني الكثيف



## ثورة الشام: فعاليات الحزب ولاية الأردن

وسائل الإعلام التي أجرت عدداً من المقابلات الصحفية مع رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير ومع المتحدثين في الاعتصام، ومع بعض الحضور، وقد ألقيت كلمات في الاعتصام بين فيها المتحدثون أن المسلمين أمة واحدة؛ فما يصيب أهل



إعتصام أمام السفارة السورية في عمان

الشام وليبيا واليمن يهم كل

مسلم ويجب على المسلمين نصره بعضهم البعض، كما ذكر المتحدثون بفضائل الشام وأهله وذكروا المسلمين بأمجاد أهل الشام عندما كانت حاضرة للخلافة، كما بينوا واجب المسلمين وجيوشهم تجاه ما يجري من قتل وتنكيل بأهل الشام والمتمثل بتحريك الجيوش لنصرة المسلمين هناك، كما وبينوا أن الحل الجذري الحقيقي والصحيح هو بإعادة دولة الخلافة التي تحمي الدين وتحافظ على الأرض والعرض والإنسان.

كذلك نظم حزب التحرير في الأردن بعد صلاة الجمعة الموافقة لـ ٢٠١١-٠٥-٢٠م مسيرة حاشدة أمّها قرابة ٢٠٠٠ مسلم ومسلمة من مسجد التقوى باتجاه الحدود السورية... وذلك نصره لأهل الشام الحبيب القريب، والذين يقتلون بدم بارد على أيدي الإرهابيين البعثيين الزائل حكمهم في القريب العاجل إن شاء الله.

وقد عقد حزب التحرير - ولاية الأردن في ١٩-٣-٢٠١٢م مهرجاناً حاشداً بمناسبة مرور عام على صمود أهلنا في الشام ضد الطاغية

## ثورة الشام: فعاليات الحزب ولاية الأردن



بشار، وقد تجمع في موقع المهرجان المئات من الرجال والنساء والأطفال من أهل الأردن ومن أهل سوريا، على الرغم من الوجود الملحوظ لقوات الأمن. وقد صدحت حناجر الحضور بهتافات نادت بإسقاط

الطاغية بشار، ونددت بالتآمر الدولي على ثورة الشام، واستصرخت الهتافات جيوش المسلمين لنصرة أهل الشام، وهتف الحضور لأهل حلب ليخرجوا عن صمتهم وينضموا لثورة إخوانهم في بقية المدن، وتعالّت صيحات التكبير والتهليل وارتفعت رايات العقاب في أرجاء المكان، ولم يرفع أحد من الحضور راية من رايات سايكس-بيكو، كما

علت هتافات الحضور منادية بعودة المسلمين وحدة واحدة تحت راية واحدة هي راية العقاب، وفي دولة واحدة هي دولة الخلافة.



إضافة لما سبق، فقد نشط حزب التحرير ولاية الأردن في ٧-٢٠١٢ في إقامة العديد من الإفطارات الجماعية في شهر رمضان المبارك على شرف عائلات سورية هجرها القصف والدمار وسفك الدماء وانتهاك الأعراض الذي يمارسه السفاح المجرم



## ثورة الشام: فعاليات الحزب ولاية الأردن



### صلاة المعتصمين أمام السفارة السورية في الأردن

الطاغية بشار ونظامه البائد قريباً بإذن الله.

كذلك لبيّ المئات من مختلف مدن الأردن من شماله إلى جنوبه وبحضور العديد من وسائل الإعلام المحلية والعالمية، دعوة حزب التحرير ولاية الأردن للوقوف وقفة استتصار على طاغية الشام ليلة الجمعة.

وقد تخلل الوقفة أداء صلاة القيام والدعاء والابتهاال إلى الله أن ينتقم من طاغية الشام وكل الطغاة من حكام المسلمين، كما وألقيت عدد من الكلمات ندد فيها المتحدثون بالمواقف المخزية لحكام المسلمين المجتمعين في مكة المكرمة الذين لم تمنعهم حرمة المكان ولا حرمة الشهر من إعلانهم المتخاذل والمخزي، كما واستصرخ المتحدثون جيوش المسلمين لتقوم بواجبها وتتصر إخواننا في أرض الشام، ودعا المتحدثون أهل الشام إلى الثبات على ثورتهم، وأن يبقوها طاهرة نقية لا علمانية ولا ديمقراطية مدنية، كما وأجرت وسائل الإعلام مقابلات

## ثورة الشام: فعاليات الحزب ولاية الأردن



مسيرة للأخوات في الأردن تنديداً بمواقف روسيا

مع عدد من الحضور ومع المكتب الإعلامي للحزب.

كذلك شاركت شبابات الحزب ولاية الأردن بوقفه نصرة لحرائر الشام في ٢٧-٤-٢٠١٣م. جاءت هذه الوقفة بعد منع النظام في الأردن ندوة نسائية تحت عنوان «سارعوا لإقامة الخلافة حماية لحرائر الشام».

## فعاليات حزب التحرير - فلسطين

لبى أهل فلسطين نداء حزب التحرير فأقبلوا بكثافة رافعين رايات العقاب في ساحات الأقصى وأمام المساجد نصرة لأهل الشام. كما تم تلبية الدعوة التي أعلن عنها حزب التحرير في فلسطين لأهل



## ثورة الشام: فعاليات الحزب في فلسطين

فلسطين للقيام بفعاليات تشمل كلمات في مساجد الضفة الغربية واحتشادات خارجها نصره لأهل الشام ضد الطاغية بشار الأسد وعصاباته الإجرامية. وقد لبي النداء أهل فلسطين واحتشد الناس أمام المساجد الرئيسية في الضفة الغربية وكذلك احتشد الآلاف في ساحات المسجد الأقصى رافعين رايات العقاب والألوية البيضاء مرددين التهافتات والشعارات المنددة بالطاغية بشار والمناصرة لأهل سوريا.

وقد أقيمت الكلمات المناصرة لأهل الشام والداعية لهم للاستمرار في ثورتهم حتى يسقطوا طاغية الشام فقال المتحدثون «يا شام الإسلام العزيز، يا خيرة الله من أرضه، يا خيرة الله من عباده، يا أحفاد خالد وأبي عبيدة وضرار بن الأزور، يا أبناء الصناديد، يا أعزائنا الغوالي، يا بواسل الشام وحماة الديار، نحن أحببكم على أرض الإسراء والمعراج، نهتف بكم من بيت المقدس وأكناف بيت المقدس، نزجي إليكم خفقات الأفتدة ودرر العيون، نحیی صمودكم وبطولاتكم. نناجيكم، سلامٌ عليكم يا أبطال دمشق ودرعا وإدلب وحلب، سلامٌ عليكم أيها الصابرون المرابطون، سلامٌ عليكم يا صناع المجد، سلامٌ عليكم يا أحباب الله، ما أكبر هممكم وما أشد جلدكم على النائبات، فاصبروا وصابروا وربطوا واحتسبوا، فقد أزفت ساعة البشرية ودنت لحظات الخلاص.

فيا من قدمتم الغالي والنفيس، يا من تفتحت لشهدائكم أبواب الجنان، أمة محمد تفخر بكم وتعتز بشبائكم وتناجي ربها ليوم فرجكم القريب.

كما انتشرت في الجمعة الرابعة من رمضان لسنة ١٤٣٣هـ في باحات

## ثورة الشام: فعاليات الحزب في فلسطين



المسجد الأقصى حلقات علم تكلم فيها حملة الدعوة وتركز الحديث فيها على ثورة الشام وتوقعات إقامة الخلافة هناك.

فصبراً وثباتاً وإخلاصاً واحتساباً، فنحن وإياكم على موعدٍ مع يوم النصر الأكبر، يوم العزِّ الأغر، يوم الخلافةِ الراشدةِ على منهاج النبوة إن شاء الله.

كما قام المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين بإنتاج فيلم وثائقي عن الثورة السورية، بدأ بعرضه في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، في الصالات والقاعات العامة ودواوين العائلات، بدءاً من الخليل في أبو رمان وأم الدالية ونمرة والرامة والحاووز والشعابة وعيسى وحرارة الشيخ والعديد من الأحياء والمناطق في المدينة بشكل شبه يومي، وفي تفوح ويطا والظاهرية وبنين نعيم، وفي بيت فجار وحوسان في محافظة بيت لحم، وفي قريوت جنوب نابلس، وفي عزون وحبله في محافظة قلقيلية.

أما في مدينة غزة فقد تعددت النشاطات، كان منها وقفة تضامنية مع الثورة السورية في الذكرى الثانية لانطلاقها، وذلك في يوم الجمعة ١٥-٣-٢٠١٣م في ميدان فلسطين وسط غزة.

وقد انطلقت الحشود للوقفة من المسجد العمري وغيره وسط هتافات: «قائدنا للأبد سيدنا محمد»، «لن نركع إلا لله»، «خلافة للأبد غصباً عنك يا أسد»، و«واحد واحد الدم المسلم واحد»، ورفعت عدة شعارات مثل: «الخلافة مطلبنا رغم أنف أميركا وروسيا»، «الأمّة



## ثورة الشام: فعاليات الحزب في فلسطين



تريد خلافة من جديد».

كما عقد حزب التحرير في فلسطين خلال الأيام الماضية عشرات المحاضرات السياسية حول الثورة السورية في العديد من مدن وبلدات وقرى الضفة الغربية،

عرض من خلالها الحزب رؤيته للثورة السورية وما امتازت به ثورة الشام عن مثيلاتها في البلدان العربية، وما اعتبره الحزب تجسيدا لمطالب الأمة الحقيقية المتمثلة بعودة تطبيق الإسلام في ظل الخلافة الإسلامية، والتي استبشر الحزب بدنوها من خلال الثورة السورية والتفاف الثوار حول الإسلام ونبذهم للمشاريع والأطروحات الغربية.

### فعاليات حزب التحرير - لبنان

تميز عمل شباب حزب التحرير في لبنان عن بقية دول الجوار بحساسية وأهمية خاصة بسبب العلاقة الوثيقة التاريخية والسياسية والجغرافية والاقتصادية والعائلية والأمنية المعروفة لهذا البلد مع سوريا. وقد صدعت حناجر شباب الحزب في لبنان بدعم وتأييد ثورة الشام مع بدء الثورة، في وقت كان الصمت سيد الموقف حتى عند خصوم النظام السوري خوفاً وحرذاً من تداعيات أي تحرك ضده في لبنان.

إلا أنه سرعان ما بدأت القوى الأخرى بالتحرك عندما أدركت أن الحزب قد حطم جدار الصمت وأنه بدأ باكتساب تأييد شعبي جراء مواقفه الشجاعة والجريئة والمعبرة عن تطلعات ومشاعر الناس بشكل عام.

## ثورة الشام: فعاليات الحزب في لبنان

لفتت أعمال الحزب النظر إليها ووجدت تغطية إعلامية لا بأس بها، ما لبثت أن تلاشت وتوجهت إلى غيره، مسلطة الضوء على آخرين بغية إبرازهم ليتصدروا الساحة ويحتوا الرأي العام أو يوجهوه بما يحقق أجندات مغرضة تلبى رغبات ونزعات فتوية ضيقة أو مشاريع القوى الدولية والإقليمية المتصارعة على سوريا، أكثر من كونها صاحبة مشروع بديل صادق وأمين على ثورة الشام.

في هذا الإطار أصدر المكتب الإعلامي لحزب التحرير في لبنان (تموز ٢٠١١م) كتاباً موسعاً بعنوان «نصرة انتفاضة الشام واجب شرعي ودعم طاغيتها خيانة لله ولرسوله وللمؤمنين». نبه فيه إلى حقائق مهمة تتلخص في:  
أولاً: أهل سوريا من صميم الأمة الإسلامية، وما يؤلمهم يؤلم كل مسلم.  
ثانياً: إن سعي أهل سوريا للتخلص من النظام الجبري القمعي هو حق مشروع، بل واجب شرعي.



تضييق أجهزة الأمن اللبنانية على أعمال الحزب



## ثورة الشام: فعاليات الحزب في لبنان



مسيرة حاشدة لحزب التحرير في مدينة صيدا جنوب لبنان

ثالثاً: دعم النظام الجبري الجائر وجرائمه خيانة لأهل الشام والأمة كلها.

رابعاً: أهل سوريا المنتفضون ليسوا هم من يثير الفتنة الطائفية.

خامساً: النظام الذي يدافع عنه البعض بحجج واهية ما هو إلا نظام مخادعة ومساومة، لا نظام ممانعة ومقاومة.

ومع استمرار الثورة استمرت المظاهرات والاعتصامات والندوات والاتصالات التي تركز على ضرورة نصرة ثورة الشام وضرورة توجيهها التوجيه الصحيح فلا يتم اختطافها كما حصل في مصر واليمن وغيرها.

وقد ضاقت قوى الأمن والنخب السياسية الحاكمة ذرعاً بأنشطة حزب التحرير في لبنان، وحاولت مراراً منعه من ممارسة دوره، بطرق

## ثورة الشام: فعاليات الحزب في لبنان

مباشرة وغير مباشرة على نحو ما أصدره وزير الداخلية عقب اجتماع طارئ لمجلس الأمن المركزي في ٢٠/٠٤/٢٠١٣م بخصوص السماح للحزب بمسيرة، قال فيه: «هناك طلبا ترخيص في الوقت نفسه والمسالك نفسها تقريبا، وطرابلس مدينة مختلطة فيها مسيحيون ومسلمون .. ولذلك هذه المعطيات هي على جدول أعمال المجلس .. لاتخاذ القرار المناسب في الموضوع ..». أعقب ذلك مؤتمر صحفي لرئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في لبنان الأستاذ أحمد القصص أوضح في تهافت الحجج التي سيقى للتخويف من الحزب وأعماله في سبيل منعها.

وعلى الرغم من خروج مظاهرات الحزب ومسيراته بناء على تصاريح رسمية وبالترتيب مع الأجهزة والدوائر المعنية، إلا أن ضباط الجيش وأجهزة الأمن لطالما تعاملت مع هذه الأنشطة وكأنها مخالفة للقانون، فشنوا حملة اعتقال طالت العشرات من شباب الحزب وأنصاره، الذين لم يرتكبوا جرماً ولا جنحة ولا جناية، ما أوحى



مسيرة في منطقة الأسواق القديمة - طرابلس

## ثورة الشام: فعاليات الحزب في لبنان

بامتداد المشهد القمعي من الداخل السوري إلى أرض لبنان عبر أذرع النظام القمعي السوري فيه.

فقد اعتقلت عناصر أمنية وبعض مندوبي هذه الأجهزة سبعة عشر شاباً من شباب حزب التحرير أثناء قيامهم بالدعوة لإحدى المظاهرات المصرّح بها، من شمال لبنان إلى جنوبه، وأحد هؤلاء الشيخ الأستاذ محمود سيف (أستاذ تعليم ثانوي ومقرئ للقرآن وعالم شريعة وخطيب في المساجد) الذي أوسع البلاطجة ضرباً حتى أدموه من رأسه إلى أخص قدميه، فامتلاً جسده بالرضوض، ثم سلّموه لمخابرات الجيش التي تحفظت عليه مع الباقيين أياماً عدة.

إلا أن الحزب استمر بأعماله لا يخشى في الله لومة لائم، معلناً أنه لن تتفع معه حملات الترهيب والتهديد، وسيرتفع صوته كلما وُجّهت إليه الضربات.

كما أخذ إعلام النظام السوري يتناول أعمال الحزب في لبنان على نحو يشوهه ويحفز القوى الأمنية للتحرك ضده على نحو ما ذكرته صحيفة الثورة السورية بأن «عناصر مسلحين من حزب التحرير اللبناني السلفي» استهدفوا بالرصاص حراس الحدود السوريين من الجانب اللبناني في منطقة العريضة! وهو ما تناقلته بعض المواقع الإخبارية اللبنانية التي أصيبت بداء البله السياسي بسبب إدمانها على التحالف مع النظام السوري، ووضعته ضمن أخبارها «المفضلة»! رغم أن حزب التحرير لا يمت إلى الهوية اللبنانية الوطنية أو غيرها بصلة، إنما هو حزب سياسي مبدؤه الإسلام، يعمل مع الأمة لاستئناف الحياة الإسلامية عن طريق إقامة الخلافة.

## ثورة الشام: فعاليات الحزب في لبنان



اعتصام في المسجد المنصوري الكبير في طرابلس

منذ بدأ حزب التحرير نشاطه الشعبي والسياسي والإعلامي لنصرة أهل سوريا الثائرين على الطغيان، وبخاصة في لبنان، بدأ النظام السوري يكيّد للحزب بما يملك من وسائل. فحرك أصابعه الأمنية في لبنان ضد مظاهرات الحزب وشبابه ملاحقة واعتقالاً وتحويلاً للمحاكم العسكرية. كما حرك آلته الإعلامية في سوريا ولبنان للافتراء على الحزب، ونشر أخبار مختلفة حول نشاطه.

وكان آخر فصول هذه الافتراءات مسرحية اعترافات أدلى بها معتقل سوري عبر شاشات الإعلام السوري زعم فيها أنه ومجموعته يتلقون الأوامر والسلاح والمال من شخص تابع لحزب التحرير في لبنان يدعى «أبو سليمان عوض»!

ثم رددت أبواب الإعلام السوري في لبنان هذه المسرحية، وكان من

## ثورة الشام: فعاليات الحزب في لبنان

بينها موقع قناة المنار التي انحدرت بمستواها لتجعل من نفسها مكبر صوت للإعلام السوري الكاذب! وبالطبع قناة أوتي في التي تزعمت الهجوم على حزب التحرير.

وقد شملت أنشطة الحزب أغلب مدن لبنان من شماله إلى جنوبه وصولاً إلى منطقة البقاع المحاذية للحدود مع سوريا، وفيما ظهرت أعمال الحزب في طرابلس وصيدا بشكل جلي، إلا أنه أقام كذلك عدة اعتصامات في العاصمة بيروت نفسها، رغم تحكم الأحزاب الموالية للنظام السوري فيها. وقد نبه الحزب حينها إلى أن بيروت قد تم أسرها من قبل حفنة من العصابات التي تدين بالولاء لطاغية الشام. وأن النظام الرسمي في لبنان منقسم بين متخاذل ومتواطئ وبأن هذه خيانة عظيمة لثورة الشام.

لقد أيد الحزب في لبنان بشكل فاعل ثورة الشام، وتابع مستجداتها أولاً بأول وشارك بكل ما يمكن من أنشطة لمؤازرة هذه الثورة وتوجيهها بشكل صحيح. وبمناسبة مرور العام الأول على الثورة عقد المكتب الإعلامي في لبنان مؤتمراً صحفياً تحدث فيه عن البطولات والملاحم التي سطرها أبناء هذه الثورة على

الرغم من أبشع ممارسات الإجرام والمجازر وانتهاك الأعراض التي يرتكبها واحد من أعتى الأنظمة الإجرامية في التاريخ، وعلى الرغم من تواطؤ أعتى القوى



الشيخ محمد إبراهيم متحدثاً للمعتصمين

## ثورة الشام: فعاليات الحزب في لبنان



الأستاذ أحمد القصص رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في لبنان في مؤتمر صحفي

الدولية والإقليمية مع النظام الإجماعي في سوريا، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية التي باتت دعمها لهذا النظام أوضح من الشمس في رابعة النهار، فضلاً عن كيان يهود وروسيا والصين وإيران وأتباعها وجامعة الدول العربية التي تحولت إلى بؤرة تأمر على أهل سوريا وثورتهم.

وبالانتقال إلى تداعيات الثورة واستحقاقاتها في لبنان أكد الأستاذ أحمد القصص المواقف التالية:

أولاً: في شأن النازحين: على الرغم من التدابير الرسمية التي اتخذت لإيواء نسبة من النازحين والاهتمام بهم، لا تزال أعداد كبيرة من النازحين تعاني التشردّ وشظف العيش.. وكأن هؤلاء ليسوا من عداد البشر ولم نكن وإياهم في الأمس القريب أمة واحدة دون حدود سياسية تفصل بيننا.

ثانياً: في العلاقات مع النظام السوري: لقد آن الأوان لكل شخصية أو هيئة سياسية في لبنان لا زالت تحتفظ بحبال مع النظم السوري أن تقطعها ولا سيما أولئك الذين لطالما أعلنوا انتماءهم للأمة وتبني قضاياها العادلة.

ثالثاً: مكيدة تخويف الأقليات: وأما عن التخويف المصطنع للأقليات في لبنان والمنطقة، فنقول للذين يثيرون هذه المخاوف لدى أبناء الطوائف: كفاكم متاجرة بهؤلاء الناس، فليس من تراث الإسلام ولا

## ثورة الشام: فعاليات الحزب في لبنان

مفاهيمه أن يلغي المسلمون غيرهم من أهل الأديان أو أن يضطهدوهم. وهذا التاريخ هو خير شاهد على ذلك.

رابعاً: في نصره ثورة الشام: إننا نعلن تصميمنا على الماضي قدماً ودون تردد في نصره الثورة حتى تحقق غايتها في إسقاط الطاغية .. لنكون معاً على الدرب في توحيد الأمة وبلادها، واستعادة هويتها.

كما أكد رئيس المكتب الإعلامي هذه المواقف بمناسبة مرور عامين على ثورة الشام منبهاً إلى عظم حجم المؤامرة قاتلاً: منذ سنة أوضح ديناصور السياسة الأميركية هنري كيسنجر في إحدى مقالاته أن ما يحدو أميركا في دعم نظام الطاغية أسد هو الخوف من قيام دولة مركزية تستقطب المنطقة كلها حولها. ومنذ أيام حذر وزير الخارجية الروسي لافروف من اختفاء دول مجاورة لسوريا عن الخريطة كالأردن ولبنان في حال اتسعت المواجهات السورية. ووزير الخارجية الأميركي يصر على أن يجلس زعماء المعارضة الدعيّة مع الطاغية بشار. وبريطانيا وفرنسا تسارعان إلى تسليح المعارضة العميلة قطعاً للطريق على الثوار الذين تعاهدوا على إقامة الخلافة في شام الإسلام.

هل يفهم من هذه المواقف سوى أن دول الكفر والظغيان العالمي ومعها عملاؤها الإقليميون يخشون قيام دولة إسلامية تنتمي إلى الإسلام والأمة الإسلامية؟ وهل يمكن لدولة في سوريا أن تمحو حدود سايكس بيكو ما لم تكن دولة إسلامية خالصة؟ وهل يمكن لدولة أن تكون دولة إسلامية خالصة ما لم تكن دولة الخلافة؟ وهل يمكن لدولة الخلافة بعد الملك الجبري إلا أن تكون خلافة راشدة على منهاج النبوة؟



## ثورة الشام: فعاليات الحزب في لبنان



اعتصام حاشد نصره لثورة الشام - حزب التحرير ولاية لبنان

كذلك تصدى المكتب الإعلامي للحملة الهوجاء التي شنّها النائب ميشال عون وتياره ضد الحزب بل وضد ثورة الشام، مذكراً لهم بأن عالمية الإسلام لم تبدأ لا مع حزب التحرير ولا مع أية حركة معاصرة، وإنما بدأت منذ عهد رسول الله ﷺ وخلفائه الراشدين الذين افتتحوا مسيرة حمل الرسالة الإسلامية خارج جزيرة العرب حتى وصل انتشار الإسلام إلى المحيط الهادي شرقاً والمحيط الأطلسي غرباً مخترباً أوروبا من غربها وشرقها وصولاً إلى وسطها، وأن التاريخ لم يسجل على المسلمين حين حملوا الإسلام إلى العالم إلغاء أهل الأديان الأخرى من الوجود، بل على العكس فدولة الإسلام هي التي احتضنتهم وآوتهم وحمّتهم وضمنت لهم العيش الكريم!



## ثورة الشام: فعاليات الحزب في دول العالم

### فعاليات من أنحاء العالم

لقد كان حزب التحرير دائم التجسيد في حراكه لمفهوم الأمة الواحدة، لذلك لم تقتصر أنشطة الحزب الداعمة لثورة الشام على دول الجوار فضلاً عن داخل سوريا، وإن كانت الحركة فيها أبرز من غيرها بطبيعة الحال.

لذلك شاهدنا العديد من المظاهرات والمسيرات والاتصالات والندوات والمهرجانات في الشرق والغرب دعماً وتأييداً لهذه الثورة، راجين من الله تعالى أن تنتصر قريباً، وأن تكون فاتحة خير على الأمة، لتنهض من جديد من خلال استئناف الحياة الإسلامية وإقامة الدولة الجامعة، دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة في بلاد الشام. فيما يلي نقتصر على عرض بعض من صور تلك الأنشطة التي تعطي نموذجاً عن كيفية تفاعل حزب التحرير عالمياً كوحدة واحدة، لنصرة قضايا الأمة قياماً بواجبه وإحساساً بالمسؤولية تجاهها.



## ثورة الشام: فعاليات الحزب في دول العالم

الخرطوم



كوبنهاغن



هولندا



# ثورة الشام: فعاليات الحزب في دول العالم

بنغلادش



استراليا



تونس





السؤال: هل هناك راية محددة  
يجب أن يلتزم بها السوريون؟  
الجواب: إن الأدلة الشرعية الصحيحة  
والحسنة الواردة تدل على أن اللواء  
أبيض والراية سوداء، عن ابن عباس  
قال: «كَانَتْ رَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
سَوْدَاءَ وَلِوَاؤُهُ أَبْيَضُ، مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ:  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ»

العالم الجليل أمير حزب التحرير عطاء  
بن خليل أبو الرشته